IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

مجلس المحافظين
المؤتمـــــر العـــام

GOV/2018/36-GC(62)/10
١٧ آب/أغسطس ٢٠١٨

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت للمجلس
(الوثيقة GOV/2018/32)
البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر
(الوثيقة GC(62)/1 وإضافتها Add.1)

تقرير الأمن النووي لعام ٢٠١٨

تقرير من المدير العام

موجز

أُعِدَّ هذا التقرير للدورة العادية الثانية والستين للمؤتمر العام (٢٠١٨)، استجابةً للقرار GC(61)/RES/9، الذي طلب فيه المؤتمر العام من المدير العام أن يقدِّم إليه تقريراً سنويًّا عن الأنشطة التي اضطلعت بها الوكالة في مجال الأمن النووي، وعن المستخدمين الخارجيين لقاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع، وعن الأنشطة السابقة والمعتزمة للشبكات التعليمية والتدريبية والتعاونية، فضلاً عن تسليط الضوء على الإنجازات المهمة التي تحقَّقت خلال العام المنصرم في إطار خطة الأمن النووي، محدِّداً الأهداف والأولويات البرنامجية للعام المقبل. ويشمل هذا التقرير الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨.

الإجراء المُوصى به

يوصى بأن يحيط مجلس المحافظين علماً بتقرير الأمن النووي لعام ٢٠١٨.

تقرير الأمن النووي لعام ٢٠١٨

تقرير من المدير العام

ألف- مقدِّمة

١- أُعدَّ هذا التقرير للدورة العادية الثانية والستين للمؤتمر العام استجابةً للقرار GC(61)/RES/9. وفي الفقرة ٤٣ من منطوق ذلك القرار، طلب المؤتمر العام من المدير العام أن يقدِّم إليه تقريراً سنويًّا عن الأنشطة التي اضطلعت بها الوكالة في مجال الأمن النووي، وعن المستخدِمين الخارجيين لقاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع، وعن الأنشطة السابقة والمعتزمة للشبكات التعليمية والتدريبية والتعاونية، فضلاً عن تسليط الضوء على الإنجازات المهمة التي تحقَّقت خلال العام المنصرم في إطار خطة الأمن النووي، محدِّداً الأهداف والأولويات البرنامجية في هذا الشأن. ويشمل هذا التقرير الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٢- وتقع المسؤولية عن الأمن النووي داخل أي دولة كاملةً على عاتق تلك الدولة. وواصلت الوكالة تقديم المساعدة إلى الدول، بناء على طلبها، فيما تبذله من جهود وطنية من أجل إرساء وصون نُظُم فعَّالة ومستدامة للأمن النووي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الوكالة تنفيذ الأنشطة في إطار خطة الأمن النووي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، التي وافق عليها مجلس المحافظين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وبدأت في تنفيذ الأنشطة في إطار خطة الأمن النووي للفترة ٢٠١٨–٢٠٢١. ووافق مجلس المحافظين في اجتماعه المنعقد في أيلول/سبتمبر، على *خطة الأمن النووي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١* التي تقدِّم تفاصيل عن الأنشطة التي يُقترح أن تضطلع بها الوكالة في مجال الأمن النووي في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وأحاط المؤتمرُ العام علماً بهذه الخطة في دورته الحادية والستين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وقد اضطُلِع بجميع الأنشطة ذات الصلة مع إيلاء الاعتبار الواجب لحماية المعلومات السرية.

باء- الإنجازات الرئيسية

باء-١- إدارة المعلومات

٣- يُضطلعُ بعمل الوكالة ضمن هذا البرنامج الفرعي في إطار ثلاثة مشاريع هي: تقييم الاحتياجات والأولويات في مجال الأمن النووي؛ وتقاسم المعلومات؛ وأمن المعلومات والأمن الحاسوبي وخدمات تكنولوجيا المعلومات.

باء-١-١- تقييم الاحتياجات والأولويات في مجال الأمن النووي

الخطط المتكاملة لدعم الأمن النووي

٤- تُواصل الوكالة إيلاء أولوية عالية لوضع وتنفيذ الخطط المتكاملة لدعم الأمن النووي ("الخطط المتكاملة") من أجل مساعدة الدول، بناء على طلبها، على تطبيق نهج منتظم وشامل إزاء تعزيز نظم الأمن النووي لديها. ويُمكِّنُ وضعُ وتنفيذُ الخطط المتكاملة أيضاً من زيادة التنسيق بين الوكالة والدولة المعنية والجهات المانحة المحتملة بغية ضمان تخصيص الموارد على النحو المناسب وتفادي ازدواجية الجهود.

٥- وهناك نموذج للخطط المتكاملة يُستخدم كإطار أساسي لوضع تلك الخطط. واستجابة لطلبات الدول الأعضاء وبغية ضمان أن يظلَّ هذا النموذج مواكباً للتطورات، اضطلعت الأمانة باستعراضه وتحديثه، وبدأ استخدامه بصيغته المنقَّحة في نيسان/أبريل ٢٠١٧. وسوف تُعدُّ جميع الخطط المتكاملة باستخدام النموذج الجديد في إطار الدورة العادية لاستعراض الخطط المتكاملة ووضعها في صيغتها النهائية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استُكملت ترجمة هذا النموذج إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية.

٦- ووافقت اثنتان من الدول الأعضاء رسميًّا على خططها المتكاملة، ليصل بذلك عدد الخطط المتكاملة المعتمدة إلى ٧٩ خطة. وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، كانت هناك ١٩ خطة متكاملة بانتظار موافقة الدول الأعضاء عليها و٣ خطط متكاملة بانتظار وضعها في صيغتها النهائية مع الدول الأعضاء المعنية. وعقدت الوكالة ٢٣ اجتماعاً من اجتماعات استعراض الخطط المتكاملة وثلاثة من اجتماعات وضع الخطط في صيغتها النهائية.

٧- وعقدت الوكالة اجتماعاً تنسيقيًّا إقليميًّا واحداً لمنطقة أمريكا اللاتينية في مونتيفيديو بأوروغواي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، واجتماعاً دوليًّا واحداً في فيينا بالنمسا في نيسان/أبريل ٢٠١٨ لفائدة الدول التي تستهلُّ برامج للقوى النووية، وذلك بغية تعزيز التعاون مع الدول في وضع وتنفيذ الخطة المتكاملة التي تخصُّ كلًّا منها، وتعزيز التعاون بين الدول التي لديها احتياجات وأولويات متشابهة، واستكشاف الحلول الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت حلقة عمل وطنية خاصة بالبوسنة والهرسك لفائدة كبار المسؤولين، في فيينا بالنمسا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وعُقِد اجتماع تقني لجهات الاتصال المعنية بالخطط المتكاملة، في فيينا بالنمسا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالأمن النووي

٨- واصلت الوكالة العمل على صيانة وتحديث نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالأمن النووي، وهو منصة قائمة على شبكة الإنترنت تمكِّن الدول من إجراء تقييمات ذاتية للأمن النووي على أساس طوعي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عيَّنت اثنتان من الدول الأعضاء جهات اتصال خاصة بنظام إدارة المعلومات المتعلقة بالأمن النووي، ليصل بذلك العدد الإجمالي لهذه الجهات إلى ٩٧ جهة اتصال. واستُخدمت استبيانات النظام المذكور بصورة منهجية خلال الاجتماعات المعقودة لاستعراض الخطط المتكاملة ولوضعها في صيغتها النهائية. وعقدت الوكالة اجتماعات بشأن الخطط المتكاملة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا استُخدم خلالها نظامُ إدارة المعلومات المتعلقة بالأمن النووي كأداة لتأطير المناقشات. وسعت هذه الاجتماعات أيضاً إلى زيادة الوعي بنظام إدارة المعلومات المتعلقة بالأمن النووي وتيسير استخدامه من جانب الدول الأعضاء.

باء-١-٢- تقاسم المعلومات

قاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع

٩- خلال الفترة من تاريخ استهلال قاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، بلغ مجموع الحادثات التي أبلغت الدول عنها — أو أكَّدتها بطريقة أخرى في قاعدة البيانات المذكورة — ٣٣٧٤ حادثة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُضِيفت إلى قاعدة البيانات المذكورة ٢٣٥ حادثة. ومن بين هذه الحادثات، وقعت ١٢٧ حادثة بين ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ و٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وفي حين أنَّ الوكالة لا تتحقَّق من تقارير الدول، فإنَّ عدد الحادثات التي أبلغت الدول المشاركة عنها طوعاً إلى قاعدة البيانات المذكورة يدلُّ على استمرار وقوع حالات الاتجار غير المشروع والسرقة والفقدان وغيرها من الأنشطة والأحداث غير المأذون بها التي تنطوي على مواد نووية ومواد مشعة أخرى.

١٠- ومن بين الحوادث المبلغ عنها حديثاً والبالغ عددها ٢٣٥ حادثة، كانت هناك ٣ حادثات متعلقة بالاتجار غير المشروع، وكانت ٤ منها حالات احتيال. وجميع المواد التي انطوت عليها هذه الحادثات ضبطتها السلطات المختصة المعنية داخل الدولة المبلِّغة. ولم تنطو أيٌّ من هذه الحادثات على يورانيوم شديد الإثراء أو بلوتونيوم أو مصادر من الفئة ١.

١١- ومن بين الحادثات المبلغ عنها، كانت هناك ٣٣ حادثة تعذَّر فيها إثبات نية الاتجار غير المشروع أو الاستخدام لأغراض خبيثة. وشملت هذه الحادثات ١٧ حالة سرقة و٤ حالات حيازة غير مأذون بها و١٢ حادثة فقدان مواد. وكانت هناك ٢٥ لم تُسترد فيها المواد، منها حادثة واحدة انطوت على مصادر مشعة من الفئة ٣، في حين انطوت باقي الحادثات على مصادر أقل خطورة من فئات دون الفئة ٣.

١٢- وأُبلغ أيضاً عن ١٢٥ حادثة انطوت على مواد خارجة عن التحكم الرقابي، ولكن لا علاقة لها بالاتجار أو الاستخدام لأغراض خبيثة أو الاحتيال. وانطوت معظم هذه الحادثات على تخلُّص غير مأذون به وشحنات غير مأذون بها واكتشافات غير متوقعة لمواد مثل مصادر مشعة سبق فقدانها.

١٣- ويشمل المستخدمون الخارجيون لقاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والمنظمة البحرية الدولية، واللجنة الدولية للنقل بالسكك الحديدية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ومنظمة التعاون بين السكك الحديدية، والاتحاد البريدي العالمي، ومنظمة الجمارك العالمية، ومجتمع الشرطة للأمريكتين، والمفوضية الأوروبية – بما في ذلك معهد عناصر ما بعد اليورانيوم بمركز البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية؛ والجماعة الأوروبية للطاقة الذرية، ومكتب الشرطة الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وحسبما هو منصوص عليه في اختصاصات قاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع، لا يتلقَّى هؤلاء المستخدمون الخارجيون سوى "المعلومات غير المقيَّدة" المبلغ عنها في الجزء الأول (وليس في الجزء الثاني) من استمارة التبليغ عن الحادثات الخاصة بقاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع.

١٤- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدِّمت إلى الدول معلومات عن تبليغات الحادثات وعن العضوية في قاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع خلال حلقات العمل والدورات التدريبية الإقليمية والوطنية التالية:

- الدورة التدريبية الدولية الخاصة بجهات الاتصال الجديدة والمحتملة المعنية بقاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع، فيينا، النمسا، (تموز/يوليه ٢٠١٧)؛
- والاجتماع الإقليمي لدول منطقة جنوب شرق أوروبا، تيرانا، ألبانيا (آب/أغسطس ٢٠١٧)؛
- والاجتماع الإقليمي لدول منطقة أوروبا الوسطى، برن، سويسرا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)؛
- والاجتماع الإقليمي لدول منطقة أمريكا الوسطى والكاريبي، مكسيكو سيتي، المكسيك (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧).

١٥- وعُقِدَ في فيينا بالنمسا في أيار/مايو ٢٠١٨ الاجتماع التقني الذي يُعقد كل ثلاث سنوات لجهات الاتصال التابعة للدول والمعنية بقاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع. وخلال هذا الاجتماع، استُهلت جهود رامية إلى تحديث اختصاصات قاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع لمواءمتها مع تعاريف الاتجار التي سبق الاتفاق عليها والمتاحة في الإطار المفاهيمي لقاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع.

١٦- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدَّم برنامج قاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع أيضاً تقارير تحليلية موجزة فصلية، وتقريراً تحليليًّا يتناول فترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٦، وصحيفة وقائع سنوية تُلخِّص الحادثات المدرجة في قاعدة بيانات الحادثات والاتجار غير المشروع، وخدمات معلومات إضافية، استجابة لطلبات وردت من الدول الأعضاء، وذلك دعماً لاثنتين من الفعاليات العامة الكبرى. ويرد في مواضع أخرى من هذا التقرير المزيد من التفاصيل بشأن هذه الفعاليات.

١٧- وقدَّم البرنامج المذكور أيضاً دعماً تحليليًّا في وضع وتنفيذ الخطط المتكاملة التي تخصُّ ١٦ دولةً عضواً.

١٨- واستُحدث نظام جديد على شبكة الإنترنت للإبلاغ عن الحادثات وأداة جديدة على شبكة الإنترنت للبحث في قاعدة البيانات بغية تعزيز عملية الإبلاغ وتبسيطها، وتعزيز قدرة جهات الاتصال وغيرها من المستخدمين المأذون لهم على إجراء عمليات البحث والتحليل الخاصة بهم.

البوابة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالأمن النووي

١٩- واصلت الوكالة تعهُّد وتحسين البوابة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالأمن النووي من أجل توفير أداة معلومات شاملة بغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء وتبادل المعلومات بين الأوساط المعنية الأمن النووي. وتضمُّ هذه البوابة الإلكترونية القائمة على شبكة الإنترنت أكثر من ٤٨٠٠ مستخدم مُسجَّل ينتمون إلى ١٦٥ دولة عضواً و١٧ منظمة. وهناك زيادة بنسبة ١٨٪ تقريباً في عدد المستخدِمين المسجَّلين في السنة الماضية، وهو ما حسَّن من قدرة الوكالة على إيصال المعلومات والتطورات التي يشهدها مجال الأمن النووي إلى الأوساط المعنية بالأمن على الصعيد الدولي الأوسع نطاقًا. وتشمل التحسينات المدخلة على هذه البوابة الإلكترونية خلال الفترة المشمولة بالتقرير مواصلة دعم قاعدة بيانات الممارسات الجيدة التابعة للخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالحماية المادية، وإدخال المزيد من التحسينات على قاعدة البيانات الخاصة بالشبكة الدولية لمراكز التدريب والدعم في مجال الأمن النووي، وإدخال تحسينات على الجدول الزمني المشترك الذي يوفِّر المعلومات عن جميع الدورات التدريبية وغيرها من الفعاليات التي يستضيفها أعضاء الشبكة الدولية لمراكز التدريب والدعم في مجال

الأمن النووي. وبالإضـافة إلى ذلك، فهناك مجموعة مسـتخدمين جديدة تُركِّزُ على اسـتخدام العلوم والتكنولوجيا لأغراض الأمن النووي، وتيسِّر هذه المجموعة التواصل بين الدول الأعضاء بشأن هذا الموضوع.

باء-١-٣- أمن المعلومات والأمن الحاسوبي، وخدمات تكنولوجيا المعلومات

وضع الإرشادات

٢٠- شـجّعت الدول الأعضـاءُ الوكالةَ على مواصـلة جهودها الرامية إلى تعزيز الأمن الحاسـوبي. واسـتجابة لذلك، واصلت الوكالة وضع إرشادات خاصة بالأمن الحاسوبي ضمن سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة. وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، نُشِـرَت ضـمن سـلسـلة الأمن النووي وثيقة الإرشـادات التقنية المعنونة*"الأمن الحاسوبيّ لنُظُم الأجهزة والتحكُّم في المرافق النووية"*

(*Computer Security of Instrumentation and Control Systems at Nuclear Facilities*)

بوصـفها العدد 33-T من سـلسـلة الأمن النووي الصـادرة عن الوكالة. وبالإضـافة إلى ذلك، وافقت لجنة إرشـادات الأمن النووي على نشـــر وثيقتين وهمـا: دليـل تنفيـذي معنون مؤقتـاً *"الأمن الحـاســـوبي للمرافق النوويـة"* (*Computer Security for Nuclear Facilities*) ووثيقة إرشـــادات تقنية معنونة مؤقتاً *"تقنيات الأمن الحاســوبي للمرافق النووية"* (*Computer Security Techniques for Nuclear Facilities*).

المساعدة المقدَّمة للدول

٢١- وضعت الوكالة دورة جديدة بشأن حماية النظم القائمة على الحاسوب المستخدمة في نُظُم الأمن النووي، وجُرِّبَت هذه الدورة الجديدة في شـــكل حلقة عمل وطنية عُقِدت في أيداهو فولز بالولايات المتحدة الأمريكية، في آذار/مارس ٢٠١٨.

٢٢- وعقدت الوكالة خلال الفترة المشـمولة بالتقرير خمس دورات تدريبية وحلقات عمل إقليمية تتعلق بالأمن الحاسوبي وهي كالآتي:

- الدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة آســيا والمحيط الهادئ بشـــأن إعداد التدريب الوطني على المواضيع المتقدمة في مجال الأمن الحاسوبي، في هانوي، فييت نام (تموز/يوليه ٢٠١٧)؛
- والدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة آسـيا والمحيط الهادئ بشـأن مواضـيع متقدمة في مجال أمن المعلومات والأمن الحاسـوبي لأغراض نُظم الأمن النووي، في ألماتي، كازاخسـتان (تشـرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)؛
- والدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة أوروبا بشـــأن إجراء تقييمات للأمن الحاســوبي في المرافق التي تحتوي على مواد نووية ومواد مشعة أخرى، في هلسينكي، فنلندا (أيلول/سبتمبر ٢٠١٧)؛
- والدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشـأن إجراء تقييمات الأمن الحاسـوبي في المرافق النوويـة والمرافق التي تحتوي على مواد مشـــعـة أخرى، في بـانكوك، تـايلنـد (آذار/مارس ٢٠١٨)؛

- والدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة أفريقيا بشـــأن التوعية بأمن المعلومات والأمن الحاســـوبي لأغراض نُظم الأمن النووي، في الرباط، المغرب (أيلول/سبتمبر ٢٠١٧).

وعُقدت أيضـــاً دورة تدريبية وطنية في إســـلام أباد، باكســـتان، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وكذلك حلقتا عمل وطنيتان في وارسو، بولندا، في نيسان/أبريل ٢٠١٨، وفي بيجين، الصين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

٢٣- وعقدت الوكالة أيضاً اجتماعا تقنيًّا بشأن التقليص من مخاطر الفضاء الإلكتروني في سلسلة الإمدادات الخاصـــة بقطاع الصـــناعة النووية، في فيينا، النمســـا، في حزيران/يونيه ٢٠١٨. وحضـــر هذا الاجتماع أكثر من ١٠٠ مشـــارك من ٣٥ دولة عضـــواً. وعُقد اجتماعان اثنان من اجتماعات الخبراء في فيينا، النمســـا، في آب/أغسطس ٢٠١٧ وشباط/فبراير ٢٠١٨، لتشجيع تبادل المعلومات وتقاسم الدروس المستفادة بشأن الأمن الحاسوبي في سلسلة الإمدادات.

باء-٢- الأمن النووي للمواد والمرافق المرتبطة بها

٢٤- يُضـــطلعُ بعمل الوكالة ضـــمن هذا البرنامج الفرعي في إطار أربعة مشـــاريع، تُقابل أربعة من مجالات الخبرة ذات الصـــلة بالأمن النووي والمواد النووية والمواد المشـــعة الأخرى والمرافق والأنشـــطة المرتبطة بها وهي: نُهُج الأمن النووي الخاصة بكامل دورة الوقود النووي؛ وتعزيز أمن المواد النووية باستخدام تدابير الحصر والمراقبة؛ والارتقاء بأمن المواد المشعة والمرافق المرتبطة بها؛ والأمن النووي أثناء نقل المواد النووية والمواد المشعة الأخرى.

باء-٢-١- نُهُج الأمن النووي الخاصة بكامل دورة الوقود النووي

وضع الإرشادات

٢٥- نُشر خلال الفترة المشمولة بالتقرير الدليل التنفيذي لسلسلة الأمن النووي المعنون *"الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (تنفيذ الوثيقة INFCIRC/225/Revision 5)"* *(Physical Protection of Nuclear Material and Nuclear Facilities)* بوصفه العدد G-27 من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة. ويزوِّد هذا المنشور الدول بإرشادات مفصلة لمساعدتها في تنفيذ المنشور المعنون *"توصيات الأمن النووي بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية" (الوثيقة INFCIRC/225/Revision 5)* (العدد ١٣ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة). وبالإضافة إلى ذلك، نُشر الدليل التنفيذي لسلسة الأمن النووي المعنون *"وضع اللوائح والتدابير الإدارية المتصلة بها في مجال الأمن النووي" (Developing Regulations and Associated Administrative Measures for Nuclear Security)* بوصفه العدد G-29 من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة.

٢٦- وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، حصـل الدليل التنفيذي لسـلسـلة الأمن النووي المعنون مؤقتاً *"الأمن النووي خلال فترة عمر المرافق النووية" (Security during the Lifetime of a Nuclear Facility)* على الموافقة النهائية على نشره. ووافقت لجنة إرشادات الأمن النووي على نشر وثيقة الإرشادات التقنية المعنونة مؤقتاً *"كتيب بشأن تصميم نُظُم الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية" (Handbook on the Design of Physical Protection Systems for Nuclear Material and Nuclear Facilities),*

والتي ستحلُّ محلّ المنشور المعنون *"الكتيب بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية" (الوثيقة التقنية الصادرة عن الوكالة TECDOC-1276)* والذي نُشر في عام ٢٠٠٢ (*Handbook on the Physical Protection of Nuclear Material and Facilities*)،
كما وافقت اللجنة على نشر وثيقة الإرشادات التقنية المعنونة مؤقتاً *"وضع خطة للطوارئ بشأن الأمن النووي في المرافق النووية"*

(Developing a Nuclear Security Contingency Plan for Nuclear Facilities).

٢٧- وبالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على نشر المنشور غير المسلسل المعنون مؤقتاً *"إعداد وإجراء وتقييم تمارين اختبار خطط الطوارئ في المرافق النووية"*

(Preparation, Conduct and Evaluation of Exercises to Test Contingency Plans at Nuclear Facilities).

المساعدة المقدَّمة للدول

٢٨- نفَّذت الوكالة ثلاث دورات تدريبية دولية بشأن إرساء وتعزيز الأطر الرقابية، في فيينا، النمسا، في تموز/يوليه ٢٠١٧، وفي القاهرة، مصر، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وفي كوالالمبور، ماليزيا، في حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٢٩- ونفَّذت الوكالة أيضاً دورتين تدريبيتين جديدتين بشأن حماية المرافق الخاضعة للرقابة من التخريب، وبشأن تنفيذ العدد ١٣ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة المعنون *"توصيات الأمن النووي بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية" (الوثيقة INFCIRC/225/Revision 5)*.

٣٠- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت الوكالة الدورات التدريبية وحلقات العمل الدولية والإقليمية التالية بشأن الحماية المادية للمواد النووية:

- حلقة العمل الدولية بشأن إدارة الترابط بين الأمان والأمن فيما يتعلق بمفاعلات البحوث، التي نُظِّمت بالاشتراك مع شعبة أمان المنشآت النووية، في فيينا، النمسا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)؛

- الدورة التدريبية الدولية بشأن المنشور المعنون *"توصيات الأمن النووي بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية" (الوثيقة INFCIRC/225/Revision 5)* في تشكري، باكستان (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧)؛

- الحلقة الدراسية الدولية بشأن التفتيش الرقابي للمرافق النووية فيما يتصل بالأمن النووي، والتي تركِّز على مناقشة خبرات الدول الأعضاء وممارساتها الجيدة في مجال إجراء عمليات تفتيش المرافق النووية فيما يتصل بالأمن النووي، في فيينا، النمسا (أيار/مايو ٢٠١٨)؛

- الدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن تقييم فعالية نُظُم الحماية المادية في دايجون، جمهورية كوريا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)؛

- الدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن حماية المواد النووية والمرافق النووية والمواد المشعة والمرافق ذات الصلة من التخريب، في بيجين، الصين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧)؛

- حلقة العمل الإقليمية والتمارين المكتبية لمنطقة أوروبا بشأن إدارة التصدي لأحداث الأمن النووي، في فيينا، النمسا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧)؛

- دورة تدريب المدرِّبين الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية، في دايجون، جمهورية كوريا (شباط/فبراير ٢٠١٨)؛

- حلقة العمل الإقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية بشأن إدارة التصدي لأحداث الأمن النووي في المرافق النووية، في بيونس آيرس، الأرجنتين (أيار/مايو ٢٠١٨)؛

- الدورة التدريبية الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن وضع نظام للأمن النووي، في عمّان، الأردن (حزيران/يونيه ٢٠١٨)؛

- الدورة التدريبية الإقليمية بشأن تطوير اختبار الأداء فيما يخصُّ المرافق النووية، في فيينا، النمسا (حزيران/يونيه ٢٠١٨).

وبالإضافة إلى ذلك، عقدت الوكالة دورات تدريبية وحلقات عمل وطنية متعدِّدة بشأن جوانب مختلفة للحماية المادية للمواد النووية، في عمّان، الأردن، في تموز/يوليه ٢٠١٧؛ وفي إسلام أباد، باكستان، في آب/أغسطس وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ وحزيران/يونيه ٢٠١٨؛ وفي دلفت، هولندا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧؛ وفي مدينة تونس، تونس، في آذار/مارس ٢٠١٨ لفائدة ليبيا.

٣١- وعقدت الوكالة، بالتعاون مع الاتحاد الروسي، أربع دورات تدريبية إضافية، وهي، الدورة التدريبية الدولية بشأن التشغيل العملي لنُظم الحماية المادية في المرافق النووية، في أوبنينسك، الاتحاد الروسي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧؛ والدورة التدريبية الدولية للبلدان المستجدة بشأن نُظُم الأمن النووي والتدابير الخاصة بتنفيذ البرامج الوطنية للقوى النووية، في سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧؛ والدورة التدريبية الإقليمية بشأن الأمن النووي في الممارسة العملية: تدريب ميداني لفائدة طلاب الجامعات في أوبنينسك، الاتحاد الروسي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧؛ والدورة التدريبية الدولية بشأن وضع نظام للأمن النووي لبرامج القوى النووي، في سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في أيار/مايو ٢٠١٨.

٣٢- وواصلت الوكالة، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، عقد دورة تدريبية دولية متقدمة مدتها ثلاثة أسابيع بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية. وهذه الدورة التدريبية متاحة للدول الأعضاء التي لديها مرافق نووية قيد التشغيل أو التشييد أو الإخراج من الخدمة. وقد عُقدت هذه الدورة التدريبية في الفترة من نيسان/أبريل إلى أيار/مايو ٢٠١٨ في مختبرات ساندیا الوطنية في ألبوكيركي، الولايات المتحدة الأمريكية. وحضر هذه الدورة التدريبية ٥٣ مشاركاً من ٤٠ دولة عضواً. وبذلك يبلغ عدد من حضروا هذه الدورة التدريبية، منذ إنشاءها في عام ١٩٧٨، ما مجموعه ٩٢٥ مشاركاً من ٧٥ دولة عضواً.

٣٣- واستمر المشروع المعني بركازة خام اليورانيوم في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء من خلال الدورات التدريبية المستندة إلى المنشور الصادر عن الوكالة بعنوان *"الأمن النووي في صناعة استخراج*

اليورانيوم" (Nuclear Security in the Uranium Extraction Industry). وتُركّز هذه الدورات التدريبية على تنفيذ الممارسات الإدارية الحصيفة لحماية ركازة خام اليورانيوم ومراقبتها والتصرف فيها خلال معالجتها وخزنها ونقلها.

٣٤- وبناء على الطلبات الواردة من أربع دول أعضاء، واصلت الوكالة تقديم المساعدة فيما يتعلق بعمليات الارتقاء بالحماية المادية.

المشاريع البحثية المنسَّقة

٣٥- تنفِّذ الوكالة مشاريع بحثية منسقة في إطار خطة الأمن النووي من أجل تعزيز جهود البحث والتطوير دعمًا للأمن النووي. ويمكن الاطلاع على تفاصيل جميع المشاريع البحثية المنسَّقة التي نُفِّذت في إطار خطة الأمن النووي عبر البوابة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالأمن النووي وعلى موقع الوكالة الشبكي.[١]

٣٦- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُنجز المشروع البحثي المنسَّق التالي:

- **J02004 وضع منهجيات تقييم الأمن النووي فيما يتعلق بالمرافق الخاضعة للرقابة.** استُهلَّ هذا المشروع البحثي المنسق في عام ٢٠١٣ واشتمل على ٤ أفرقة عاملة استكملت أهدافها الرئيسية ووثَّقت ما خلصت إليه من نتائج. واستُخدمت في إطار هذا المشروع البحثي المنسق عملية منظمة وشاملة وشفافة على نحو مناسب بغية إرساء إطار منهجي مستند إلى الأداء وقائم على الوعي بالمخاطر. وجرت في إطار هذا المشروع البحثي المنسق مقارنة النتائج المستمدة من كلٍّ من الأدوات البسيطة لتحليل المسارات والأدوات المعقدة للنمذجة والمحاكاة ومنهجيات التمارين المكتبية.

مواضيع متعددة الجوانب

٣٧- تتعلق الأعمال المبيَّنة في الأقسام التالية في المقام الأول بالمرافق والأنشطة، بما في ذلك النقل، التي تنطوي على مواد نووية ومواد مشعة أخرى.

تحديد خصائص التهديدات وتقييمها

٣٨- في عام ٢٠١٦، وافقت الوكالة على استعراض وتنقيح العدد ١٠ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة والمعنون *"إعداد وصف التهديدات المحتاط لها في التصميم واستخدامه وصيانته"*. وعقدت الوكالة اجتماعاً تقنيًّا في فيينا، بالنمسا في شباط/فبراير ٢٠١٨ لاستعراض مسودة المنشور المنقح، ولمناقشة منهجية محدَّثة لإعداد واستخدام وصيانة تقييمات تهديدات الأمن النووي والبيانات التي تمثل التهديدات والتهديدات المحتاط لها في التصميم. وعقب هذا الاجتماع، وافقت لجنة إرشادات الأمن النووي على إرسال مسودة المنشور إلى الدول الأعضاء لاستعراضها خلال فترة مدتها ١٢٠ يوماً.

٣٩- وواصلت الوكالة إسداء المشورة إلى الدول بشأن تحديد خصائص التهديدات وتقييمها، وإعداد واستخدام وصيانة وصف التهديدات المحتاط لها في التصميم أو البيانات التي تمثل التهديدات، وتحليل مواطن الضعف، ووضع منهجيات لتقييم أداء نظم الحماية المادية. وعقدت الوكالة ثلاث حلقات عمل إقليمية بشأن التهديدات

[١] https://cra.iaea.org/cra/explore-crps/all-active-by-programme.html

المحتاط لها في التصـــميم: لفائدة أفريقيا في نيامي، النيجر، في تموز/يوليه ٢٠١٧، وفي أكرا، غانا، في تشـــرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، ولفائدة أمريكا اللاتينية في بوينوس آيرس، الأرجنتين، في حزيران/يونيه ٢٠١٨. ونفَّذت الوكالة ١١ حلقة عمل وطنية بشـأن التهديدات المحتاط لها في التصـميم: في المنامة، البحرين، في شـباط/فبراير ٢٠١٨، وفي لاباز، بوليفيا، في تشـرين الثاني/نوفمبر٢٠١٧، وفي بنوم بنه، كمبوديا، في تشـرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وفي عمان، الأردن، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وفي نيروبي، كينيا، في نيسان/أبريل ٢٠١٨، وفي مدينة الكويت، الكويت، في أيار/مايو ٢٠١٨، وفي دنغكيل، ماليزيا، في تموز/يوليه ٢٠١٧، وفي أولانباتار، منغوليا، في آب/أغســـطس ٢٠١٧، وفي الربـاط، المغرب، في كـانون الثـاني/ينـاير ٢٠١٨، وفي كييف أوكرانيـا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وفي طشقند، أوزبكستان، في آذار/مارس ٢٠١٨.

ثقافة الأمن النووي

٤٠- نُشِرَت ضمن سلسلة الأمن النووي وثيقة الإرشادات التقنية المعنونة *"التقييم الذاتي لثقافة الأمن النووي في المرافق والأنشطة" (Self-Assessment of Nuclear Security Culture in Facilities and Activities)* بوصفها العدد 28-T من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة.

٤١- وواصـلت الوكالة جهودها الرامية إلى تعزيز فهم ثقافة الأمن النووي وتطبيقها في الممارسـة العملية من خلال عقد حلقة عمل دولية في إسلام أباد بباكستان في نيسان/أبريل ٢٠١٨، وحلقتي عمل إقليميتين لفائدة أفريقيا في الرباط بالمغرب في أيلول/ســبتمبر ٢٠١٧ وفي أكرا بغانا في حزيران/يونيه ٢٠١٨. كما عُقدت حلقات عمل وطنية في بوتراجايا بماليزيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ وفي مكسيكو سيتي بالمكسيك في أيار/مايو ٢٠١٨.

٤٢- واستُكمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير تقييم ذاتي تجريبي، مدعوم من الوكالة، لثقافة الأمن النووي في مرفقين طبيين في ماليزيا. ونظَّمت الوكالة أيضاً حلقة عمل وطنية في بوتراجايا بماليزيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ بشـأن عملية تنفيذ التقييم الذاتي. وبالإضـافة إلى ذلك، أُوفدت بعثة خبراء لدعم التقييم الذاتي لثقافة الأمن النووي إلى جامعتين في ماليزيا في آذار/مارس ٢٠١٨.

المشاريع البحثية المنسَّقة

٤٣- تواصل تنفيذ المشروع البحثي المنسق التالي:

- **J02007 وضع حلول لتعزيز ثقافة الأمن النووي**. وقد أُطلق هذا المشروع البحثي المنسق في أيلول/ســبتمبر ٢٠١٥ لتلبية الحاجة إلى وضـــع منهجيات وأدوات وخبرات عملية فضـــلاً عن تقاســم المعارف بشـــأن النُّهُج التي تدعم تطبيق مفهوم ثقافة الأمن النووي تطبيقا عمليًّا. وتعمل عشر مؤسسات مشاركة في المشروع على إجراء بحوث وإعداد قاعدة بيانات لأحداث الأمن النووي بغية الوقوف على سبل لزيادة تعزيز ثقافة الأمن النووي. ونظَّمت الوكالة اجتماعاً تقنيًّا في فيينا بالنمسا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ لتقاسم نتائج هذا المشروع البحثي المنسق.

الخدمة الاستشارية الدولية المعنية بالحماية المادية

٤٤- منذ عام ١٩٩٦، أُوفدت في إطار الخدمة الاســتشــارية الدولية المعنية بالحماية المادية ٨٤ بعثة إلى ٥٠ دولة عضواً بناء على طلبها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُوفدت بعثات في إطار الخدمة الاستشارية الدولية المعنية بالحماية المادية إلى كلٍّ من أستراليا في تشرين الأول/أكتوبر-تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، والصين في

آب/أغسطس-أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وجمهورية الكونغو الديمقراطية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وإكوادور في آذار/مارس ٢٠١٨، وفرنسا في آذار/مارس ٢٠١٨، وألمانيا في أيلول/سبتمبر-تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وليتوانيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وسويسرا في أيار/مايو-حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٤٥- وعقدت الوكالة في إطار الخدمة المذكورة ثلاث حلقات عمل وطنية في كيتو بإكوادور في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وفي بروغ بسويسرا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وفي نيودلهي بالهند في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، بهدف تقديم معلومات عن عمليات إعداد وتنفيذ البعثات في إطار هذه الخدمة وعن الفوائد المستمدة من هذه البعثات. وفي تشرين الأول/أكتوبر، استضافت الوكالة في فيينا بالنمسا حلقة العمل الدولية الثالثة بشأن الخدمة الاستشارية الدولية المعنية بالحماية المادية لفائدة الأعضاء المحتملين في أفرقة البعثات التي ستوفدها الوكالة في إطار هذه الخدمة في المستقبل. واستهدفت حلقة العمل، التي حضرها ٥٣ مشاركاً من ٢٩ دولة عضواً، زيادة عدد الخبراء القادرين على المشاركة في تلك البعثات.

باء-٢-٢- تعزيز أمن المواد النووية باستخدام تدابير الحصر والمراقبة

وضع الإرشادات

٤٦- حصل دليل واحد من الأدلة التنفيذية لسلسة الأمن النووي على الموافقة النهائية على نشره، وهو تنقيح للمنشور المعنون *"تدابير الوقاية والحماية من التهديدات الداخلية" (Preventive and Protective Measures against Security Threats)* (العدد ٨ من سلسلة الأمن النووي).

المساعدة المقدَّمة للدول

٤٧- قُدِّمت دورة تدريبية دولية واحدة بشأن حصر المواد النووية ومراقبتها لأغراض الأمن النووي في فيينا بالنمسا في آب/أغسطس ٢٠١٧.

إسداء المشورة للدول بشأن تدابير الوقاية والحماية من التهديدات الداخلية

٤٨- طلبت دول أعضاء من الوكالة إسداء المشورة بشأن تدابير الوقاية والحماية من التهديدات الداخلية. وعقدت الوكالة أربع دورات تدريبية وطنية بشأن هذا الموضوع: لفائدة العراق في فيينا بالنمسا في آب/أغسطس ٢٠١٧، وفي الرباط بالمغرب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وفي أبوجا بنيجيريا في شباط/فبراير ٢٠١٨، وفي مانيلا بالفلبين في آذار/مارس ٢٠١٨. وأدمجت الوكالة في الدورات التدريبية التي تتناول تدابير الوقاية والحماية من التهديدات الداخلية نموذجاً ثلاثي الأبعاد لمرفق افتراضي استُحدث في الفترة الأخيرة. ويتيح هذا النموذج للمستخدمين أن يروا أماكن وجود المواد، وتدابير الحماية المعمول بها حاليًّا، وكيف يمكن لاتِّخاذ تدابير إضافية أن يحسِّن الأمن في مواجهة الأطراف الداخلية من خلال تمكينهم من التنقل في أنحاء المرفق كما لو كانوا من العاملين أو الزائرين.

باء-٢-٣- الارتقاء بأمن المواد المشعة والمرافق المرتبطة بها

٤٩- واصلت الوكالة جهودها الرامية إلى دعم الدول من خلال وضع الإرشادات وتقديم التدريب وتوفير دعم الخبراء والدعم التقني.

وضع الإرشادات

٥٠- حصل تنقيح الدليل التنفيذي المعنون *"أمن المواد المشعة قيد الاستخدام والخزن وما يرتبط بها من مرافق" (Security of Radioactive Material in Use and Storage and of Associated Facilities)* (العدد ١١ من سلسلة الأمن النووي) على الموافقة النهائية على نشره. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت لجنة إرشادات الأمن النووي على إرسال وثيقة الإرشادات التقنية المعنونة مؤقتاً *"إدارة الأمن وخطط الأمن فيما يتعلق بالمواد المشعة والمرافق ذات الصلة" (Security Management and Security Plans for Radioactive Material and Associated Facilities)* إلى الدول الأعضاء لاستعراضها خلال فترة مدتها ١٢٠ يوماً.

المساعدة المقدَّمة للدول

٥١- إدراكاً لحاجة العديد من الدول الأعضاء للدعم في وضع اللوائح المتعلقة بالأمن النووي، أطلقت الوكالة مشروعاً محدداً مكرَّساً لتعزيز الأطر الرقابية الوطنية الخاصة بالأمن النووي في الدول الأفريقية. وعُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن الدروس المستفادة من تنفيذ لوائح الأمن النووي في فيينا بالنمسا في شباط/فبراير ٢٠١٨ وحضرها ٤٧ مشاركًا من ٣٤ دولة أفريقية. وعُقدت أيضاً دورة تدريبية إقليمية بشأن هذا الموضوع لفائدة الدول الأفريقية الناطقة بالإنكليزية في ليفينغستون بزامبيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. والغرض من هذا المشروع هو مساعدة الدول على وضع وصياغة اللوائح دعماً لنُظُم الأمن النووي الوطنية.

٥٢- وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت الوكالة مشروعاً مماثلاً يركِّز على تعزيز الأطر المتعلقة بكلٍّ من الأمان والأمن لفائدة ثماني دول في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وعُقدت خلال الفترة المشمولة بالتقرير أربع حلقات عمل إقليمية بشأن التقييم ومنح الأذون والتفتيش والإنفاذ، بواقع اثنتين في كيتو بإكوادور في شباط/فبراير وشباط/فبراير-آذار/مارس ٢٠١٨، واثنتين في سانتياغو بشيلي في نيسان/أبريل ٢٠١٨. وعلاوة على ذلك، عُقدت دورة تدريبية مدتها ثمانية أسابيع بشأن تعزيز لوائح الأمان والأمن في بوينوس آيرس بالأرجنتين في نيسان/أبريل-حزيران/يونيه ٢٠١٨.

٥٣- وعُقدت دورات تدريبية دولية بشأن أمن المصادر المشعة في فيينا بالنمسا في تموز/يوليه ٢٠١٧، وفي بادادورغار بالهند في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وعُقدت دورات تدريبية إقليمية بشأن هذا الموضوع في مانيلا بالفلبين في نيسان/أبريل ٢٠١٨ لفائدة منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفي أوبنينسك بالاتحاد الروسي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ لفائدة منطقة أوروبا، وفي مونتيفيديو بأوروغواي في آذار/مارس ٢٠١٨ لفائدة منطقة أمريكا اللاتينية. وعُقدت دورتان تدريبيتان وطنيتان في كيغالي برواندا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ وفي الدوحة بقطر في شباط/فبراير ٢٠١٨. وأعدَّت الوكالة أيضاً مواد تدريبية تتناول تحديداً عمليات منح الأذون وعمليات التفتيش لأغراض أمن المواد المشعة قيد الاستخدام والخزن والمرافق ذات الصلة.

٥٤- وقُدِّمت مساعدة الخبراء إلى الدول الأعضاء من خلال برامج التعاون التقني ومشاريع الأمن النووي على الصعيد الأقاليمي والإقليمي والوطني. وهناك مشاريع جارية معنية بالحماية المادية بهدف تأمين المواد النووية المستخدمة في التطبيقات الثابتة في العراق ولبنان وليبيا وماليزيا.

٥٥- وواصلت الوكالة مساعدة الدول فيما يتعلق بالتصرف الآمن في المصادر المهملة. وأُوفدت بعثة خبراء إلى موزامبيق ركَّزت على وضع استراتيجيات وطنية شاملة. وركزت جهود إزالة المصادر وتجميعها على

كولومبيا ولبنان وتونس، وأُعيدت ثلاثة مصـادر مهملة قوية الإشـعاع إلى كندا من لبنان خلال الفترة المشـمولة بالتقرير. وأُطلقت مشاريع جديدة يجري الآن تنفيذها في ألبانيا والبحرين وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً. واستُكملت خلال الفترة المشمولة بالتقرير إعادة ٢٧ مصدراً مهملاً قوي الإشعاع من أمريكا الجنوبية (إكوادور وأوروغواي وباراغواي وبيرو ودولة بوليفيا المتعددة القوميات).

٥٦- وواصلت الوكالة دعم الدول الأعضاء في بناء قدرتها على التخلُّص داخل حفر السبر من خلال مشروع تجريبي لفائدة غانا وماليزيا. وركَّز هذا المشروع على وضع اللوائح المتعلقة بالتخلص داخل حفر السبر؛ ووضع الإرشادات لمساعدة السلطات المختصة والجهات المشغِّلة؛ وإيفاد بعثات خبراء تتناول متطلبات التنفيذ التقني؛ وتنمية القدرات المتعلقة بالخلايا الساخنة المتنقِّلة؛ واستعراض التقارير الصادرة بشأن تحديد خصائص المواقع والتصميم، واستعراض بيانات حالة الأمان والأمن على يد فريق من الخبراء الدوليين. وفي إطار هذا المشروع، استحدثت الوكالة مرفق طقم الأدوات المتنقل وركَّبته وقدمت التدريب على تشغيله، بما في ذلك من خلال ثلاثة اجتماعات تقنية عُقدت في مختبر الوكالة في زايبرسدورف بالنمسا. وقد وصل المشروع إلى مراحله النهائية ووُضعت الصيغ النهائية من بيانات حالة الأمان وخطط الأمن لكي تُقيّمها السلطات الرقابية المعنية وتعتمدها.

دعم استمرار الحوار بشأن أمن المصادر المشعة

٥٧- عُقد الاجتماع السابع للفريق العامل المعني بأمن المصادر المشعة في فيينا بالنمسا في نيسان/أبريل ٢٠١٨ وحضره ١٠٧ مشاركين من ٦٨ دولة عضواً و٣ منظَّمات لها صفة مراقب. وناقش المشاركون الجهود الوطنية المبذولة لوضع الأطر الرقابية وتعزيزها والتنفيذ الوطني للإرشادات الصادرة عن الوكالة ضمن سلسلة الأمن النووي. وشمل ذلك وضع لوائح الأمن وكذلك العمليات اللازمة لضمان أمن المصادر المشعة، بما في ذلك التفتيش ومنح الأذون.

دعم مدونة قواعد السلوك

٥٨- حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، كانت ١٣٧ دولة قد قطعت على نفسها التزاماً سياسيًّا بتنفيذ مدونة قواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها، ومن بين هذه الدول هناك ١١٤ دولة، منها ٦ دول خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبلغت المدير العام أيضاً باعتزامها العمل على نحو متسق وفقاً للإرشادات التكميلية للمدونة بشأن استيراد المصادر المشعة وتصديرها. وعيَّن ما مجموعه ١٤٣ دولة عضواً جهات اتصال لتسهيل تصدير واستيراد المصادر المشعة. وعقدت الوكالة في حزيران/يونيه ٢٠١٨ اجتماعاً مفتوح العضوية للخبراء القانونيين والتقنيين حول تنفيذ الإرشادات بشأن استيراد المصادر المشعة وتصديرها في فيينا بالنمسا. وأتاح الاجتماع تبادل المعلومات فيما بين الدول الأعضاء وحدد الاحتياجات الحالية اللازمة لضمان أمان وأمن التصرف في المصادرة المشعة أثناء استيرادها وتصديرها في جميع أنحاء العالم. وانتهى الاجتماع إلى أنَّه لا حاجة في الوقت الراهن إلى أن تشرع الأمانة في تنقيح *"الإرشادات بشأن استيراد المصادر المشعة وتصديرها"*، وأنَّ الجهود المبذولة ينبغي أن تركِّز على تنفيذ الأحكام الواردة في هذه الإرشادات بصيغتها الحالية تنفيذاً كاملاً ومنهجيًّا.

٥٩- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، نشرت الوكالة *"الإرشادات بشأن التصرف في المصادر المشعة المهملة"*، المكمِّلة لمدونة قواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها. وأبلغت ثلاث دول المدير العام باعتزامها العمل على نحو متسق ووفقاً للإرشادات التكميلية للمدونة بشأن التصرف في المصادر المشعة المهملة. وتستند هذه الإرشادات إلى معايير الأمان وإرشادات الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، وتتناول الأمان والأمن بطريقة

متكاملة. وقد أُتيح على الموقع الإلكتروني للوكالة[٢] تقرير رئيس الاجتماع المفتوح العضوية للخبراء القانونيين والتقنيين حول تنفيذ مدونة قواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها، والذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٧. وشاركت الوكالة في الاجتماع العام السنوي للرابطة الدولية لمورّدي ومنتجي المصادر في بيثيسدا بالولايات المتحدة الأمريكية في شباط/فبراير ٢٠١٨. وعرضت الوكالة تقرير الرئيس كما روَّجت للإصدار الجديد المعنون *"الإرشادات التكميلية بشأن التصرف في المصادر المشعَّة المهمَلة"*.

باء-٢-٤- الأمن النووي أثناء نقل المواد النووية والمواد المشعة الأخرى

المساعدة المقدَّمة للدول

٦٠- تواصل الوكالة مساعدة الدول، بناءً على طلبها، فيما يتعلق بتعزيز ترتيبات أمن النقل على الصعيدين الوطني والدولي، وذلك استناداً إلى التوصيات ذات الصلة وتقديم المساعدة على تنفيذها عمليًّا.

٦١- وقُدِّمت دورات تدريبية دولية بشأن أمن المواد النووية أثناء نقلها في باريس بفرنسا في حزيران/يونيه ٢٠١٨ وكارلسروهه بألمانيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وقُدِّمت دورات تدريبية وحلقات عمل إقليمية بشأن أمن المواد المشعة أثناء نقلها في كينغستون بجامايكا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ لفائدة منطقة أمريكا اللاتينية، وفي داكار بالسنغال في تموز/يوليه ٢٠١٧ وفي فيكتوريا فولز بزمبابوي في آذار/مارس ٢٠١٨ لفائدة منطقة أفريقيا. وعُقدت حلقتا عمل وطنيتان بشأن هذا الموضوع، ركَّزتا على التمارين المكتبية، في أبوجا بنيجيريا في آب/أغسطس ٢٠١٧ وفي بيجين بالصين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

٦٢- وقُدِّمت مساعدة الخبراء بشأن إرساء البنى الأساسية الرقابية الوطنية المتعلقة بأمن المواد النووية والمواد المشعة الأخرى أثناء نقلها إلى أوغندا وبوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وفييت نام ومصر وملاوي وموريتانيا. وعُقدت خلال الفترة المشمولة بالتقرير حلقتا عمل ختاميتان في فيينا بالنمسا في آب/أغسطس ٢٠١٧ لفائدة مصر، وفي واغادوغو ببوركينا فاسو في نيسان/أبريل ٢٠١٨ لفائدة بوركينا فاسو.

باء-٣- الأمن النووي للمواد الخارجة عن التحكم الرقابي

٦٣- يجري الاضطلاع بعمل الوكالة ضمن هذا البرنامج الفرعي في إطار ثلاثة مشاريع هي: البنية الأساسية المؤسسية الخاصة بالمواد النووية والمواد المشعة الأخرى الخارجة عن التحكم الرقابي؛ وهيكل الكشف عن أحداث الأمن النووي والتصدّي لها؛ وإدارة أماكن وقوع الجرائم الإشعاعية وعلم التحليل الجنائي النووي.

باء-٣-١- البنية الأساسية المؤسسية الخاصة بالمواد الخارجة عن التحكم الرقابي

المساعدة المقدَّمة للدول

٦٤- بدأت الوكالة العمل في مشروع بشأن تصميم وحدات للتدريب على صيانة ومعايرة أجهزة الرصد الإشعاعي البوابية وتوريد تلك الوحدات إلى مراكز دعم الأمن النووي. وستُمكِّن هذه الوحدات التدريبية، عند اكتمالها، الدول من الاضطلاع على نحو أكثر فعالية بالتدريب العملي لمسؤولي الخطوط الأمامية المكلَّفين بصيانة ومعايرة أجهزة الرصد الإشعاعي البوابية.

---

[٢] https://www-ns.iaea.org/downloads/rw/code-conduct/info-exchange/chairman-report-june2017.pdf

٦٥- وواصلت الوكالة أيضاً العمل على مشروع الشبكة المتكاملة للأمن النووي، الذي يرمي إلى استحداث نظام قائم على العلاقات الشبكية يمكِّن الدول من تعزيز الفعالية في قدرتها على البقاء على علم بحالة ما لديها من معدات الكشف عن الإشعاعات. وفي نهاية حزيران/يونيه، عقدت الوكالة فعالية تدريبية في مختبرها في زايبرسدورف بشأن أساليب الاختبار الخاصة بمعدات الكشف. وكانت هذه الفعالية بداية لسلسلة متواصلة من الفعاليات التدريبية الرامية لبناء الخبرات في الدول، والهدف النهائي هو أن تتولى مراكز دعم الأمن النووي إدارة هذه الدورة التدريبية. وتطوعت أربع دول أعضاء لتجربة هذا المشروع هي: جورجيا وفييت نام وكمبوديا ولبنان.

بعثات الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالأمن النووي

٦٦- استكملت الوكالة صياغة مبادئ توجيهية جديدة لبعثات الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالأمن النووي. والمبادئ التوجيهية الجديدة موجَّهة في المقام الأول إلى أعضاء أفرقة البعثات الموفدة في إطار هذه الخدمة وإلى الدول الأعضاء التي تنظر في استضافة إحدى هذه البعثات. وسيبدأ تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية الجديدة، عند الموافقة عليها، في البعثات الموفدة في إطار الخدمة المذكورة خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل.

باء-٣-٢- هيكل الكشف عن أحداث الأمن النووي والتصدِّي لها

٦٧- تعمل الوكالة على وضع الإرشادات وتقديم التدريب والمساعدة إلى الدول، بناءً على طلبها، لبناء قدراتها والحفاظ على استدامتها فيما يتعلق بالكشف عن الأفعال الإجرامية أو المتعمدة غير المأذون بها المنطوية على مواد نووية ومواد مشعة أخرى خارجة عن التحكم الرقابي وبالتصدّي لأحداث الأمن النووي. كما أنّ الوكالة تستهلّ وتُدير مشاريع بحثية منسقة لمعالجة قضايا الأمن النووي الناشئة التي تحدِّدها الدول الأعضاء وللمساعدة على تعزيز القدرات التقنية لدى الدول في هذا الصدد.

وضع الإرشادات

٦٨- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حصل كلٌّ من الدليل التنفيذي لسلسلة الأمن النووي المعنون *"التدابير الوقائية الخاصة بالمواد الخارجة عن التحكُّم الرقابي"*

(Preventive Measures for Material out of Regulatory Control)

ووثيقة الإرشادات التنقية المعنونة *"تخطيط وتنظيم تدابير الأمن النووي الخاصة بالمواد الخارجة عن التحكم الرقابي"*

(Planning for and Organization of Nuclear Security Measures for Material out of Regulatory Control)

على الموافقة النهائية على نشرهما. ووافقت لجنة إرشادات الأمن النووي على نشر الدليل التنفيذي المعنون مؤقتاً *"وضع إطار وطني لإدارة التصدي لأحداث الأمن النووي"*

(Developing a National Framework for Managing the Response to Nuclear Security Events).

ووافقت لجنة إرشادات الأمن النووي على إرسال وثيقة الإرشادات التقنية المعنونة مؤقتاً *"ممارسة نظم وتدابير الأمن النووي لكشف المواد المشعة غير الخاضعة للتحكُّم الرقابي والتصدي لها"*

(Exercising Nuclear Security Systems and Measures for Detection of and Response to Material out of Regulatory Control)

إلى الدول الأعضاء لاستعراضها خلال فترة مدتها ١٢٠ يوماً.

المساعدة المقدَّمة للدول

٦٩- وضعت الوكالة بالاشتراك مع الدول الأعضاء نهجاً خاصاً بالمشاريع، يتضمَّن التنسيق مع المراكز الوطنية للتدريب والدعم في مجال الأمن النووي والترويج للنظم والتدابير، من أجل الكشف عن المواد الخارجة عن التحكّم الرقابي. ويتَّبع هذا النهج الخاص بالمشاريع الأدلة التنفيذية الصادرة عن الوكالة، ويبدأ من وقوف دولة عضو على حاجتها إلى وضع هيكل للكشف عن أحداث الأمن النووي. ويشمل الدعم الذي تقدمه الوكالة كيفية إنشاء وتعهُّد هيكل للكشف عن أحداث الأمن النووي، عن طريق تحديد استراتيجية بناءً على تقييم التهديدات، وعقد حلقة عمل بشأن وضع إطار قانوني ورقابي، وعقد حلقة عمل بشأن وضع نهج لتقييم التهديدات قائم على العلم بالمخاطر. ودعماً لهذه الأنشطة، عُقدت دورة تدريبية دولية في فيراكروز بالمكسيك، في آب/أغسطس ٢٠١٧، وعُقدت حلقتا عمل إقليميتان لفائدة أفريقيا في واغادوغو ببوركينا فاسو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ وفي أديس أبابا بإثيوبيا في شباط/فبراير ٢٠١٨، وركزت جميعها على مساعدة الدول على بناء خريطة طريق لوضع هيكل للكشف عن أحداث الأمن النووي. وفي تموز/يوليه ٢٠١٧، عُقدت دورة تدريبية دولية في مكسيكو سيتي بالمكسيك بشأن برامج التدريب المستدامة في مجال الكشف عن أحداث الأمن النووي.

٧٠- وواصلت الوكالة تعاونها مع المركز المعني بالتعاون في مجال الأمن لجنوب شرق أوروبا، وهو منظمة تمتلكها الأطراف الإقليمية، وذلك من أجل عقد حلقات عمل بشأن هيكل الكشف عن أحداث الأمن النووي. وعُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن وضع خطة تصميم لهيكل الكشف عن أحداث الأمن النووي في تيرانا بألبانيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ بالتعاون مع المركز المعني بالتعاون في مجال الأمن لجنوب شرق أوروبا.

٧١- وعُقدت الدورات التدريبية التالية بشأن الكشف عن المواد الخارجة عن التحكّم الرقابي:

- الدورة التدريبية الدولية بشأن العناصر الأساسية للأمن النووي للمواد الخارجة عن التحكم الرقابي في مختبر أرغون الوطني في ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية (أيار/مايو ٢٠١٨)؛
- والدورة التدريبية الإقليمية لفائدة منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ بشأن بناء القدرات في مجال الأمن النووي في بيجين بالصين (آب/أغسطس ٢٠١٧)؛
- والدورة التدريبية الإقليمية لفائدة منطقة أمريكا اللاتينية بشأن تقييم المخاطر ووضع نهج قائم على العلم بالمخاطر إزاء الأمن النووي للمواد النووية والمواد المشعة الأخرى غير الخاضعة للتحكُّم الرقابي في أسونسيون بباراغواي (تموز/يوليه ٢٠١٧)؛
- والدورة التدريبية الإقليمية لتدريب المدربين بشأن تطوير قدرات مراكز دعم الأمن النووي في مجال الكشف عن أحداث الأمن النووي في كوالالمبور بماليزيا (أيلول/سبتمبر ٢٠١٧).

كما عُقدت دورات تدريبية وطنية ذات صلة في سانتياغو بشيلي في تشرين الثاني/نوفمبر-كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ولفائدة إندونيسيا في فيينا بالنمسا في أيار/مايو ٢٠١٨، وفي الدار البيضاء بالمغرب في تموز/يوليه ٢٠١٧. وعُقد كذلك الاجتماع التنسيقي الدولي الثاني لمسؤولي الخطوط الأمامية في فيينا بالنمسا في آب/أغسطس ٢٠١٧.

٧٢- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، رعت الوكالة تمريناً لمحاكاة التعاون في مجال الأمن النووي في دوشانبي بطاجيكستان لفائدة أربعة بلدان في آسيا الوسطى (أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان) بالتعاون مع مركز البحوث المشترك التابع للاتحاد الأوروبي. وركز هذا النمط من تمارين المحاكاة على مسؤولي الخطوط الأمامية وموظفي الدعم الخبراء بهدف تحسين الفهم الإقليمي ودعم تبادل الممارسات الجيدة على المستوى الإقليمي.

٧٣- واستهلَّت الوكالة برنامجاً جديداً يركِّز على الكشف عن المواد النووية والمواد المشعة الأخرى في المناطق الحضرية. وعُقدت حلقة عمل دولية بشأن هذا الموضوع في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وعُقد، في وقت لاحق، اجتماعان بشأن هذا الموضوع في فيينا بالنمسا، بما في ذلك اجتماع تقني بشأن الكشف عن الأفعال الإجرامية أو المتعمدة غير المأذون بها والمنطوية على مواد نووية ومواد مشعَّة أخرى خارجة عن التحكم الرقابي داخل أراضي الدول في شباط/فبراير ٢٠١٨.

٧٤- وعُقد اجتماع تقني بشأن أجهزة الكشف عن الإشعاعات لأغراض الأمن النووي: الاتجاهات والتحديات والفرص المتاحة، في فيينا بالنمسا في نيسان/أبريل ٢٠١٨، حضره ١٣٦ مشاركاً من ٧٠ دولة عضواً.

٧٥- وفي عام ٢٠١٦، أنشئ في الوكالة مختبر لدعم الأنشطة ذات الصلة بمعدات الكشف المحمولة باليد. وتشمل المهمة المسندة إلى هذا المختبر المعني بالأمن النووي ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- أن يكون بمثابة مستودع للمعدات من أجل إعارتها أو التبرُّع بها للدول بغية دعم نُظُم الكشف لديها؛
- وإدارة مجموعة من المعدات التي تستخدمها الوكالة في الفعاليات العامة الكبرى وخلال التدريب، بما يشمل تشغيل المعدات ومعايرتها؛
- والاضطلاع بالإيضاحات الخاصة بالأنواع الجديدة من المعدات.

٧٦- وزوَّدت الوكالة ١٦ دولة بمعدات كشف محمولة باليد، وهي: الأرجنتين، وإندونيسيا، وبنما، وبيلاروس، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسري لانكا، والسودان، وشيلي، وطاجيكستان، والفلبين، وماليزيا، ومدغشقر، والمغرب، ومنغوليا، وموريتانيا، واليابان.

٧٧- ودعمت الوكالةُ الدول في تقييم قدراتها على تنفيذ عدد من أنشطة التصدي الرئيسية التي لها أهمية محورية في القدرات المخطط لها لدى الدول فيما يتعلق بالتصدي على نحو فعال، وذلك من أجل مساعدتها على وضع خطط وطنية للتصدي لأحداث الأمن النووي. وقد عُقدت حلقتا عمل إقليميتان بشأن هذا الموضوع وهما: حلقة العمل الإقليمية لفائدة البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية، في دكار بالسنغال في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧؛ وحلقة العمل الإقليمية لفائدة منطقة أمريكا اللاتينية، في سانتياغو بشيلي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وبالإضافة إلى ذلك، عُقِدت حلقة عمل وطنية بشأن تنمية قدرات التصدي الرئيسية في كوتشابامبا بدولة بوليفيا المتعددة القوميات في تموز/يوليه ٢٠١٧؛ وحلقتا عمل وطنيتان بشأن الأطر الخاصة بالتصدي لأحداث الأمن النووي، في تشكري، باكستان، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ وفي مدينة بنما، بنما، في أيار/مايو ٢٠١٨. وركَّزت حلقات العمل المذكورة في المقام الأول على ترتيبات التنسيق الوطنية المتعلقة بالتصدي.

٧٨- واشتركت الوكالة في تنظيم حلقة عمل دولية بشأن تدابير الأمن النووي وترتيبات التصدي للطوارئ المتعلقة بالموانئ بغية تعزيز قدرات الدول على التخطيط والاستعداد لتنفيذ نظم وتدابير خاصة بالأمن النووي في المجالات البرية والبحرية والجوية. وعُقِدت حلقة العمل المذكورة في لاس فيغاس، ولاية نيفادا، الولايات المتحدة الأمريكية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وحضرها ٢١ مشاركاً من ١٦ دولة.

٧٩- وقدَّمت الوكالة المساعدة أيضاً فيما يتعلق بالتمارين التدريبية لمساعدة الدول على اختبار وتعزيز قدراتها على التصدي لأحداث الأمن النووي. وعُقِدَ تمرين تدريبي منسق في الدار البيضاء وفاس، المغرب، في أيار/مايو ٢٠١٨. وبغية التحضير لهذا التدريب، عُقدت فعاليتان في الرباط، المغرب، في شباط/فبراير ونيسان/أبريل ٢٠١٨.

الفعاليات العامة الكبرى

٨٠- قدَّمت الوكالة المساعدة، بناء على الطلب، إلى الدول الأعضاء التي تستضيف فعاليات عامة كبرى لتعزيز تنفيذ تدابير الأمن النووي قبل إقامة تلك الفعاليات وأثناء تنظيمها. وشملت هذه المساعدة عقد اجتماعات تنسيقية وتقديم حلقات عمل والتدريب على استخدام معدات الكشف خلال مثل هذه الفعاليات. ورتبت الوكالة أيضاً إجراء زيارة تقنية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ لفائدة كبار المسؤولين لكي يطلعوا على كيفية تنفيذ تدابير الأمن النووي أثناء الفعاليات العامة الكبرى في سياق المباراة النهائية لدوري كرة القدم الأمريكية (السوبر بول) لعام ٢٠١٨. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدَّمت الوكالة المساعدة للدول، بناء على طلبها، فيما يتعلق بالفعاليات العامة الكبرى التالية:

- في كازاخستان، في إطار التحضير لمعرض إكسبو ٢٠١٧ (حزيران/يونيه-أيلول/سبتمبر ٢٠١٧)؛
- وفي ماليزيا، في إطار التحضير للدورة ٢٩ لألعاب جنوب شرق آسيا (آب/أغسطس ٢٠١٧)؛
- وفي أوزبكستان، في إطار التحضير للمهرجان الموسيقي الدولي "Sharq Taronalari" (آب/أغسطس ٢٠١٧)؛
- وفي الفلبين، في إطار التحضير لمؤتمر القمة الحادي والثلاثين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وللاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧)؛
- وفي إندونيسيا، في إطار التحضير للدورة ١٨ للألعاب الآسيوية (آب/أغسطس-أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)؛
- وفي الأرجنتين، في إطار التحضير لقمة مجموعة العشرين في بوينوس آيرس ٢٠١٨ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)؛
- وفي بنما، في إطار التحضير لليوم العالمي للشباب ٢٠١٩ (كانون الثاني/يناير ٢٠١٩).

وفي شباط/فبراير ٢٠١٨، وقَّعت الوكالة على ترتيب عملي مع اليابان في إطار ترتيباتها الأولية لتقديم الدعم لدورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٢٠ التي ستُعقد في طوكيو.

٨١- وعقدت الوكالة ٥ اجتماعات تنسيقية بشأن تدابير الأمن النووي خلال الفعاليات العامة الكبرى، في فيينا، النمسا، في آذار/مارس ٢٠١٨ لفائدة الأرجنتين؛ وفي جاكرتا وباليمبانج، إندونيسيا، في أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧؛ وفي طشقند، أوزبكستان، في تموز/يوليه ٢٠١٧؛ و لفائدة بنما في فيينا، النمسا، في

تشـرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وعقدت الوكالة أيضـاً حلقة عمل دولية في واشـنطن العاصـمة، الولايات المتحدة الأمريكية، في حزيران/يونيه ٢٠١٨؛ وحلقة عمل إقليمية في توكاي، اليابان، في أيلول/سـبتمبر ٢٠١٧؛ فضـلاً عن ١١ حلقة عمل تدريبية وطنية: في بوينوس آيرس بالأرجنتين في حزيران/يونيه ٢٠١٨، وفي جاكرتا بإندونيسـيا في كانون الأول/ديسـمبر ٢٠١٧ وحزيران/يونيه ٢٠١٨، وفي الرباط بالمغرب في تشـرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وفي مدينة بنما ببنما في شـباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٨، وفي بوخارسـت برومانيا في تموز/يوليه ٢٠١٧، وفي كمبالا بأوغندا في شباط/فبراير ٢٠١٨، وفي طشقند بأوزبكستان في تموز/يوليه ٢٠١٧ (وعقدت أيضـاً اجتماعاً تنسيقيًّا)، وفي فيينا بالنمسا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ لفائدة الفلبين وفي أيار/مايو ٢٠١٨ لفائدة إندونيسيا. وعُقِدَت دورة تدريبية إقليمية بشأن وضع وتنفيذ نُظم وتدابير الأمن النووي الخاصة بالفعاليات العامة الكبرى، في ريو دي جانيرو، البرازيل، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. كما أعارت الوكالة ما مجموعه ٤٦٤ جهازاً من أجهزة الكشف عن الإشعاعات.

المشاريع البحثية المنسَّقة

٨٢- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تواصل تنفيذ المشروع البحثي المنسق التالي:

- **J02005 تحسين تقييم الإنذارات الأولية الصادرة من أجهزة الكشف عن الإشعاعات.** ويجري تنفيذ هذا المشـروع البحثي المنسـق بمشـاركة أكثر من ٢٠ دولة في وضـع الأدوات والوثائق التقنية بغية تحسـين عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد ما إذا كانت الإنذارات بريئة أو مشبوهة، أي ما إذا كانت تشير إلى وجود مواد نووية أو مواد مشعة أخرى خارجة عن التحكم الرقابي. وسـتسـاعد هذه الأدوات على ضـمان فعالية وكفاءة تقييم الإنذارات بوجود إشـعاعات وكذلك التقليل من الاحتياجات المتعلقة بتدريب مسـؤولي الخط الأمامي الذين يشـغِّلون نُظُم الكشـف. وفي ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧، نُشـرت للعموم أول أداة اسـتُحدثت في إطار هذا المشـروع البحثي المنسـق لكي يسـتخدمها الجمهور. و"أداة تقييم إنذارات الإشـعاع والبضـائع" (أداة TRACE) هي تطبيق خـاص بـالأجهزة المحمولـة يُوزَّع مجـانـاً وهو الأول من نوعـه. وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، ارتفع عدد مسـتخدمي هذا التطبيق ليتجاوز ٥٠٠٠ مسـتخدم وتُرجمت واجهة اسـتخدامه على الأجهزة المحمولة إلى ثلاث من لغات الأمم المتحدة الرسـمية وإلى لغتين أخريين.

باء-٣-٣- إدارة أماكن وقوع الجرائم الإشعاعية وعلم التحليل الجنائي النووي

المساعدة المقدَّمة للدول

٨٣- تعقد الوكالة في عدد من الدول دورات تدريبية منتظمة في مجال إدارة أماكن وقوع الجرائم الإشـعاعية. وفي كانون الأول/ديسـمبر ٢٠١٦، وسَّعت الوكالة نطاق برنامجها للخدمات الاسـتشـارية المتعلقة بالتدريب على إدارة أماكن وقوع الجرائم الإشـعاعية، وهو برنامج يُقدِّم إلى الدول توصـيات محدَّدة ومخصَّصـة بشـأن كيفية بناء القدرات فيما يتعلق بإدارة أماكن وقوع الجرائم الإشعاعية بطريقة فعالة ومستدامة.

٨٤- ويُضـطَلع بالأنشـطة في هذا الشـأن على أسـاس تقارير الخطط المتكاملة لدعم الأمن النووي وبناء على الطلبات المباشـرة التي ترد من الدول. وعقدت الوكالة حلقات عمل تدريبية بشـأن إدارة أماكن وقوع الجرائم الإشـعاعية في كيتو، إكوادور، في أيلول/سـبتمبر ٢٠١٧، وفي شـيسـيناو، جمهورية مولدوفا، في شـباط/فبراير

٢٠١٨، وفي أسونسيون، باراغواي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. واستهلّت الوكالة مشروعاً لتزويد الدول بما تحتاجه من معدات خاصة بإدارة أماكن وقوع الجرائم الإشعاعية.

٨٥- وواصلت الوكالة تقديم مساعدتها إلى الدول الأعضاء بشأن التصدي للمواد النووية والمواد المشعة الأخرى التي يُعثر عليها في سياق خارج عن التحكم الرقابي، وذلك عن طريق دعم تطوير واستدامة وظائف التحليل الجنائي النووي في إطار البنية الأساسية للأمن النووي. وأوفدت الوكالة زيارتين تقنيتين وبعثتي خبراء بشأن ممارسة التحليل الجنائي النووي إلى الصين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وإلى إسبانيا، في شباط/فبراير ٢٠١٨. وبالإضافة إلى ذلك، استضافت الوكالة في فيينا، النمسا، في تموز/يوليه ٢٠١٧، اجتماعاً تقنيًّا يُعقد للمرة الأولى ليوفِّر محفلاً بشأن علم التحليل الجنائي النووي لفائدة منطقة أفريقيا.

٨٦- وبالتعاون مع إدارة الأمن النووي الوطنية في الولايات المتحدة وبدعم تقني من مركز البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية، نظَّمت الوكالة خلال الفترة نيسان/أبريل-أيار/مايو ٢٠١٨ الدورة التدريبية الدولية لفائدة الممارسين بشأن المنهجيات المطبقة في مجال التحليل الجنائي النووي، وذلك في المختبر الوطني لمنطقة شمال غرب المحيط الهادئ، الولايات المتحدة الأمريكية. وعقدت الوكالة دورة تدريبية تمهيدية إقليمية في بريتوريا، جنوب أفريقيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، ودورة تدريبية تمهيدية وطنية في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وعُقدت دورةٌ تدريبية دولية توفِّر مقدّمة عملية للتحليل الجنائي النووي في بودابست، هنغاريا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، ودورةٌ تدريبية إقليمية حول نفس الموضوع في سيدني، أستراليا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت حلقة دراسية تمهيدية في مجال علم التحليل الجنائي النووي باللغة الروسية، في موسكو، الاتحاد الروسي، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وبغية تيسير تقديم المساعدة، وقَّعت الوكالة في تموز/يوليه ٢٠١٧ على ترتيبات عملية مع معهد هوريا هولوبي الوطني للبحث والتطوير في مجال الفيزياء والهندسة النووية في رومانيا.

المشاريع البحثية المنسَّقة

٨٧- تواصل خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ المشروع البحثي المنسق التالي:

- **J02013 تطبيق علم التحليل الجنائي النووي للتصدي لأحداث الأمن النووي.** ويسعى هذا المشروع البحثي المنسق الذي استُهلّ في أيار/مايو ٢٠١٨ إلى تعزيز تنفيذ فحوص التحليل الجنائي النووي بطريقة متسقة وقابلة للتبرير من الناحية العلمية، وبما يتماشى مع القوانين الوطنية والصكوك القانونية الدولية. وهو يسعى على وجه الخصوص إلى إقامة صلة بين العلوم النووية ومتطلبات التحقيقات.

باء-٤- وضع البرامج والتعاون الدولي

٨٨- اضطُلع بعمل الوكالة ضمن هذا البرنامج الفرعي في إطار ثلاثة مشاريع هي: التعاون الدولي بشأن الشبكات والشراكات في مجال الأمن النووي؛ وتنسيق الخدمات الإرشادية وخدمات المشورة في مجال الأمن النووي؛ والبرامج التعليمية والتدريبية لتنمية الموارد البشرية.

باء-٤-١- التعاون الدولي بشأن الشبكات والشراكات في مجال الأمن النووي

تعزيز التقيُّد بالصكوك القانونية الدولية

٨٩- أقرَّت الدول الأعضاء بأنَّ الحماية المادية تمثل عنصراً رئيسيًّا من عناصر الأمن النووي. وكان من بين الأهداف والأولويات المنصوص عليها في الفقرة ٩ من منطوق قرار الأمن النووي لعام ٢٠١٧[٣] تعزيز التقيُّد بتعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية (اتفاقية الحماية المادية) بهدف إعطائه صفة عالمية. وعقدت الوكالة خلال الفترة المشمولة بالتقرير حلقتي عمل إقليميتين لتزويد الدول بالمعلومات وتشجيعها على الانضمام إلى اتفاقية الحماية المادية وتعديلها: في توكاي، اليابان في أيار/مايو ٢٠١٨ لفائدة منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفي أبيدجان، كوت ديفوار، في حزيران/يونيه ٢٠١٨ لفائدة البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية[٤].

٩٠- وعُقد الاجتماع التقني الثالث لممثلي الدول الأطراف في اتفاقية الحماية المادية وفي تعديلها في فيينا، النمسا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، بمشاركة ٥٠ طرفاً في اتفاقية الحماية المادية وتعديلها. وخلال الاجتماع، ناقش المشاركون جملة من المسائل منها الجهود المبذولة من أجل إعطاء تعديل اتفاقية الحماية المادية صفة عالمية فضلاً عن تنفيذه تنفيذاً كاملاً من خلال وضع وتعزيز الأطر التشريعية والرقابية الخاصة بالأمن النووي في الدول الأعضاء، وإدخال تحسينات على آليات تقاسم المعلومات. وأُجريت أيضاً مناقشات فيما يتعلق بالتحضير لعقد مؤتمر للدول الأطراف في تعديل اتفاقية الحماية المادية في عام ٢٠٢١ من أجل استعراض تنفيذ الاتفاقية.

٩١- وواصلت الوكالة أيضاً تعهُّد قاعدة البيانات الخاصة بجهات الاتصال المعنية باتفاقية الحماية المادية وتعديلها وبالتشريعات واللوائح الوطنية الصادرة إنفاذاً لاتفاقية الحماية المادية وتعديلها، والتي تقدِّمها الدول الأطراف.

٩٢- واكتسبت الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي ثلاث دول أطراف خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ليصل بذلك العدد الإجمالي إلى ١١٣ دولة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨.

أداء دور محوري وتنسيقي في مجال الأمن النووي

٩٣- استضافت الوكالة اجتماعين اثنين لتبادل المعلومات في فيينا، النمسا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ ونيسان/أبريل ٢٠١٨، بهدف تنسيق الأنشطة في مجال الأمن النووي وتجنب الازدواجية في الأنشطة التي تضطلع بها مختلف المنظمات المعنية في هذا الصدد. وحضر هذين الاجتماعين مشاركون من ١١ منظمة ومبادرة، مثل المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي والشراكة العالمية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل، حيث تبادلوا المعلومات وناقشوا مواضيع متنوعة في مجال الأمن النووي وتوصَّلوا إلى فهم أفضل للأنشطة التي تضطلع بها كل منظمة. وبالإضافة إلى ذلك، وخلال الاجتماع المنعقد في نيسان/أبريل ٢٠١٨، وللمرة الأولى في سياق اجتماع لتبادل المعلومات، أحاطت المنظمات والمبادرات المشاركة الدول الأعضاء علماً بأنشطتها، بغية زيادة الشفافية والتشجيع على التواصل.

---

[٣] القرار GC(61)/Res/9.

[٤] يمكن الاطلاع على آخر المعلومات المتاحة عن حالة تعديل اتفاقية الحماية المادية عبر الرابط التالي:
https://www.iaea.org/Publications/Documents/Conventions/cppnm_status.pdf

٩٤- وفي تشـــرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، عقدت الوكالة، بالتعاون مع المعهد العالمي للأمن النووي والمعهد العالمي للنقل النووي والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، المؤتمر الدولي بشأن الحماية المادية للمواد النووية، في فيينا، النمسا. واجتذب المؤتمر قرابة ٧٠٠ مشارك من ٩٥ دولة عضواً يمثلون السلطات المختصة ومشـــغِّلي المرافق والجهات الشـــاحنة والناقلة ومنظمات الدعم التقني. وتبادل المشـــاركون الدروس المســـتفادة والممارســـات الجيدة في تنفيذ *"توصـــيات الأمن النووي بشـــأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية" (الوثيقة INFCIRC/225/Revision 5)*.

باء-٤-٢- البرامج التعليمية والتدريبية لتنمية الموارد البشرية

البرامج التدريبية

٩٥- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك أكثر من ٢٤٠٠ مشارك من ١٤٩ دولة في ١٢٤ نشاطاً تدريبيًّا، واستكمل ٨٧٧ مستخدماً من ١٠٤ دول ٣٦٨١ وحدة دراسية من وحدات التعلُّم الإلكتروني.

٩٦- وخصَّصت الوكالة موارد إضافية لإعداد دورات التعلُّم الإلكتروني بغية تيسير إتاحة التدريب. واستهلَّت الوكالة أيضاً مشروعاً لترجمة جميع دورات التعلُّم الإلكتروني إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ العمل من أجل إتاحة محاضرات في مجال الأمن النووي على منصة الوكالة للتعلُّم الإلكتروني.

٩٧- وبغية مساعدة الدول على تحديد احتياجاتها في مجال التنمية البشرية وتشجيع اتباع النهج المنظَّم حيال التدريب، عقدت الوكالة حلقة عمل إقليمية دعماً لتنمية الموارد البشرية في مجال الأمن النووي، في بودغوريتشا، الجبل الأسود، في الفترة تشرين الأول/أكتوبر – تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ وبدأت في إعداد مجموعة شاملة من المواد التدريبية لكي تُستخدم في الحلقات الدراسية المعقودة لكبار المديرين. وكان البرنامج التدريبي الخاص بتدريب مدرِّبي مســـؤولي الخطوط الأمامية ـــ والذي يطبِّق النهج المنظَّم حيال التدريب تطبيقاً كاملاً ـــ قد وُضع خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأخير، وتواصل تنفيذه خلال الفترة الحالية. وبصورة أعم، تواصل تنفيذ منهجية النهج المنظم حيال التدريب خلال مراحل إعداد الدورات التدريبية التي تقدِّمها الوكالة وتنقيح تلك الدورات وتقييمها وتحسينها.

التعليم في مجال الأمن النووي

٩٨- تُواصل الشبكة الدولية للتعليم في ميدان الأمن النووي مساعدة المؤسسات والدول الأعضاء فيها على وضع وتحسين البرامج التعليمية بشأن الأمن النووي استناداً إلى الإرشادات والتوصيات الدولية في هذا الشأن. وتضمُّ هذه الشبكة الآن ١٧٠ مؤسسة من ٦٢ دولة عضواً. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرع أعضاء هذه الشـــبكة في إعداد خمسٍ من حُزم المواد التدريبية وأكملوا كتابين دراســـيين حول الأمن النووي. ويوفِّر ٨٠ في المائة من أعضاء هذه الشبكة وحدات دراسية أو دورات أو برامج لنيل درجات علمية في مجال الأمن النووي، مستخدمين في ذلك مواد تعليمية معظمها من إعداد الشبكة. وشارك أكثر من ٣٥٠ من أعضاء هيئات التدريس في إعداد دورات لتنمية قدرات هيئات التدريس بغية تمكينهم من تدريس الأمن النووي في مؤسساتهم. وتعاونت الشـــبكة الدولية للتعليم في ميدان الأمن النووي وشـــبكة مراكز التدريب والدعم في مجال الأمن النووي مع أعضـــائهما من أجل الترويج للممارســـات الجيدة في مجال تنمية الموارد البشـــرية ومن أجل تقاســـم المعلومات والخبرات والموارد. وعُقد الاجتماع السنوي للشبكة الدولية للتعليم في ميدان الأمن النووي في فيينا، النمسا، في تموز/يوليه ٢٠١٧.

٩٩- وعقب إبرام اتفاق في عام ٢٠١٤ في بلغاريا بين الوكالة وجامعة الاقتصاد الوطني والعالمي، ساعدت الوكالة هذه الجامعة على تنفيذ برنامج ماجستير في مجال الأمن النووي استناداً إلى *"البرنامج التعليمي في مجال الأمن النووي"* (العدد ١٢ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة). وقدمت الوكالة منحاً دراسية إلى ١٨ طالباً من دول أعضاء نامية، تخرَّج ٧ منهم في حزيران/يونيه ٢٠١٨. وبدأت الوكالة ايضاً في مساعدة جامعة براندنبورغ للعلوم التطبيقية في تنفيذ برنامج ماجستير على شبكة الإنترنت في مجال الأمن النووي. وقدَّمت الوكالة منحاً دراسية إلى أربعة طلاب من دول أعضاء نامية لينضموا إلى هذا البرنامج.

١٠٠- وعُقدت الدورة الدراسية المشتركة الثامنة بشأن الأمن النووي في مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية، في تريستي بإيطاليا، في نيسان/أبريل ٢٠١٨، وحضرها ٤٠ مشاركاً من ٣٨ دولة عضواً. ولتلبية الطلب المرتفع على حضور هذه الدورة الدراسية، تقدِّم الوكالة بانتظام دورات دراسية إقليمية مماثلة. ونُفِّذت دورتان دراسيتان من هذا القبيل، وهما: الدورة الدراسية الإقليمية بشأن الأمن النووي لفائدة البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية، في القنيطرة، المغرب، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وحضرها ٣٣ مشاركاً من ٢٠ دولة عضواً؛ والدورة الدراسية الإقليمية بشأن الأمن النووي لفائدة بلدان منطقة أمريكا اللاتينية، في مدريد، إسبانيا، في أيار/مايو ٢٠١٨ وحضرها ٣٤ مشاركاً من ١٤ دولة عضواً.

١٠١- ونُقِّح العدد ١٢ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة والمعنون *"البرنامج التعليمي في مجال الأمن النووي"*، لكي يجسِّد إرشادات وتوصيات سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة بصيغتها الراهنة، وكذلك التعقيبات الواردة من الشبكة الدولية للتعليم في ميدان الأمن النووي، ووافقت لجنة إرشادات الأمن النووي على نشر هذه الصيغة المنقَّحة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير.

مراكز دعم الأمن النووي

١٠٢- تُواصل الوكالة تلبية طلبات الدول على المساعدة في إقامة مراكز وطنية لدعم الأمن النووي، باعتبارها وسيلة لتعزيز استدامة الأمن النووي من خلال تقديم برامج في مجالات تنمية الموارد البشرية والدعم التقني والدعم العلمي، بغية منع وقوع أحداث الأمن النووي والكشف عنها والتصدِّي لها.

١٠٣- وتيسِّر الشبكة الدولية لمراكز التدريب والدعم في مجال الأمن النووي تقاسم المعلومات والموارد بغرض تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين الدول التي لديها مركز لدعم الأمن النووي أو الدول المهتمة بإنشاء مركز من هذا القبيل. وقد نمت هذه الشبكة منذ استهلالها في عام ٢٠١٢، وصارت تضم الآن ممثِّلين من ٦٠ دولةً عضواً. وعلى مدى العام الماضي، أحرزت الوكالة إلى جانب أعضاء شبكة مراكز التدريب والدعم في مجال الأمن النووي المزيد من التقدُّم في عدَّة أنشطة ترمي إلى تعزيز الشبكة المذكورة، بما في ذلك نشر أدوات جديدة لإدارة المعلومات الخاصة بالشبكة على البوابة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالأمن النووي وتنقيح وثيقة تقنية تتناول إنشاء وتشغيل مراكز دعم الأمن النووي. وعُقِدَ الاجتماع السنوي لشبكة مراكز التدريب والدعم في مجال الأمن النووي في توكايمورا، اليابان، في آذار/مارس ٢٠١٨.

باء-٤-٣- تنسيق إرشادات الأمن النووي وخدمات تقديم المشورة

١٠٤- أكملت لجنة إرشادات الأمن النووي (اللجنة) بنجاح ثاني فترة من فترات ولايتها التي تمتدُّ لثلاث سنوات، وبدأت فترة ولايتها الثالثة في حزيران/يونيه ٢٠١٨. واجتمعت اللجنة مرتين في فيينا، النمسا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ وحزيران/يونيه ٢٠١٨. ووافقت اللجنة على نشر سبعة أدلة ضمن سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، وعلى إرسال مسوَّدات ثلاثة منشورات إلى الدول الأعضاء لكي تُبدي تعليقاتها عليها، وعلى مقترح واحد بشأن منشور جديد. وانتهى فريق عامل تابع للَّجنة من عمله على وضع توصيات لتحديث خريطة الطريق المتعلقة بإعداد منشورات سلسلة الأمن النووي في المستقبل. وعُرضت هذه التوصيات على اللجنة لمناقشتها خلال الاجتماع الختامي لفترتها الثانية. وأعدَّت الأمانة مسودة خريطة طريق جديدة استناداً إلى هذه المناقشات، وعُرضت هذه المسوَّدة على اللجنة خلال الاجتماع الأول لفترة ولايتها الثالثة.

١٠٥- وبحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، كان هناك ٣٠ منشوراً قيد الإعداد ضمن سلسلة الأمن النووي، وحصلت ٨ منشورات إضافية على الموافقة على نشرها، وهناك ١٧ منشوراً آخر (بما في ذلك ٣ تنقيحات لمنشورات سبق أن صدرت ضمن سلسلة الأمن النووي) في مراحل مختلفة من الإعداد، وفقاً لخريطة الطريق المتفق عليها مع اللجنة.

١٠٦- واجتمع الفريق الاستشاري المعني بالأمن النووي في فيينا، النمسا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨. وواصل الفريق الاستشاري المعني بالأمن النووي إجراء مناقشات مع الفريق الدولي للأمان النووي للوقوف على المواضيع المحتملة التي يمكن التعاون بشأنها. وعرض الفريق الاستشاري المعني بالأمن النووي على الفريق الدولي للأمان النووي مسوَّدة اقتراح للعمل على منشور مشترك بشأن أوجه الترابط بين الأمان والأمن؛ وحظيت هذه المسوَّدة بقبول إيجابي من جانب الفريق الدولي للأمان النووي. كما بدأ الفريق الاستشاري المعني بالأمن النووي العمل على مشاريع تُركِّز على تقديم المشورة للمدير العام بشأن التكنولوجيات الناشئة.

جيم- إدارة البرامج والموارد

١٠٧- شمل الإنفاق في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨ مصروفات بلغت قرابة ٢٨,٣ مليون يورو. وبلغت الالتزامات غير المصفَّاة قرابة ١٠,٦ مليون يورو في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨.

١٠٨- وخلال الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، قبلت الوكالة تعهُّداتٍ بالتبرُّع إلى صندوق الأمن النووي من إسبانيا، وألمانيا، وإندونيسيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وجمهورية كوريا، والدانمرك، والسودان، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، والمملكة المتحدة، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، ومن مصادر تمويل غير تقليدية أخرى.

دال- الأهداف والأولويات في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩

١٠٩- ستواصل الوكالة في الفترة المقبلة تنفيذ الإجراءات المطلوب اتخاذها في خطة الأمن النووي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ بحسب الأولويات وفي حدود الموارد المتاحة.

١١٠- وتماشـــياً مع الأولويات المســـتمرة التي حدَّدتها الدول الأعضـــاء، تَرِدُ فيما يلي الأهداف والأولويات البرنامجية الرئيســـية في مجال الأمن النووي للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، رهناً بخطة الأمن النووي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ وبتوافر الموارد:

- عقد المؤتمر الدولي بشأن أمن المواد المشعة: سبل المضي قدماً فيما يتعلق بالمنع والكشف، في فيينا، النمسا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨؛
- تعزيز التقيُّد بتعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية بهدف إعطائه صفة عالمية ومواصلة الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي المعني بتعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية، والذي سيُعقد في عام ٢٠٢١؛
- اســتهلال الأعمال التحضــيرية للمؤتمر الدولي المقبل بشــأن الأمن النووي، والذي ســيُعقد في فيينا، النمسا، في الربع الأول من عام ٢٠٢٠.